من سكونين فعلى هذا هو لفظي وقيل هو معنوي وعليه فيعرف
بانه لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل او اعتلال وانما قدم
المعرب على الاعراب الآتي في قوله والرفع والنصب اجمالي
اعرابا ضرورة تقدم المحل على الحال اذ الاعراب عرض لابد له من محل
يقوم به وهو المعرب وايضا فلا يهتدي الى معرفة الحكم بقبول
الاثر الا بعد معرفة القابل كما افاده بعض المحققين قوله والا
منه معرب اي بعضه معرب على الاصل ومنه اي وبعضه الآخر
مبني على خلاف الاصل افاده الاشموني وهذا الحصر ماخوذ من
قرينة خارجية والا فالعبارة لا تفيد ذلك فعلم انه لا واسطة بينهما
على الصحيح وان الاسماء قبل التركيب كموازين السور لا تخرج عنهما
خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم ثالث لا معرب ولا مبني
ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها
ليست عاملة ولا معمولة قلت قال بعض هذا الخلاف لفظي
فان من يقول انها معربة معناه انها قابلة للاعراب كما ان من
يقول بانا كذلك تامل واصل مبني مبتوي قلبت الواو ياء واديغت
وقلبت الضمة كسرة قوله اي لشبه مقرب من الحروف لقوته
والاحتراز بذلك عن الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شيء
من خواص الاسم كاي فانها مع الموصولات واعربت في بعض
احوالها للزومها الاضافة قوله ابي علي الفارسي هو الحسن
ابن احمد مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ذكره السيوطي في قوله
قوله او ما تضمن معناه وذلك بان يودي بالاسم معنى حقه
ان يودي بالحرف وهذا يقال له شبه معنوي فهو داخل في قوله
في شبه الحرف فاما ان يخص بغير ما تضمن المعنى او يجعل من باب
عطف الخاص على العام افاده بعض الاعلام قلت الاظهر حمل
شبه الحرف في كلامه على الشبه الوضعي وقوله او ما تضمن معناه

على الشبه

على الشبه المعنوي واو بمعنى الواو فقرب المذهبين انما هو
باعتبار ظاهر اللفظ حيث كان مذهب الناظم علة البناء شبه
الحروف ومذهب الفارسي شبه الحرف او ما تضمن الواو ما يجب
المعنى فليس الامذهب واحد ثم اعلم انه لا يرد على الحد الاضافة
الى مبني لانها بجوزة للبناء لازوجية والكلام في الوجوب فتنبه قوله
وقد نص سيبويه هو لقب امام النحو واسمه عمرو ومعناه بالفارسية
رائحة التفاح قيل ان امه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل
كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك
لظرافته لان التفاح من لطيف الفواكه والاضافة في لغة العجم
مقلوبة لان السيب هو التفاح وويه رائحة والتقدير رائحة
التفاح مات بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وقيل
اثنتان وثلاثون سنة وقيل نيف على الاربعين وقيل مات
بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل بلغ
سنة اربع وسبعين وجملة من لقب بهذا اللقب اربعة كما افاده في
المزهر قوله كالشبه الوضعي اي المنسوب الى الوضع وقدمه على المعنوي
تقديما للاوضح وهو الحسن ليترقى منه الى المعنوي او اهتماما بالكونه
من مظنة المنع قوله كاسمي جئتنا اي كالشبه او الوضع الكائن في
اسمي هذا اللفظ واشار بقوله نا من جئتنا الى ما هو التحقيق
وهو ان وضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثاني الحرفين حرف
لين واما من اطلق الوضع على حرفين واثبت به شبه الحرف الجميع
اطلاقه بسديد كما ذكره ابو اسحاق الشاطبي وهو غير المقوي وانما
اثرت مشابهة الاسم للحرف حتى بني ولم تؤثر مشابهة الحرف للاسم
حتى يعرب لان الحرف ثبت استقلاله عن الاعراب فلو اعرب كان
الاعراب ضائعا قوله والمعنوي اي وكالشبه المعنوي وهو ان يكون
الاسم قد تضمن معنى من معاني الحرف لا بمعنى انه حل محله او الحرف

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)